

ستبحث عني

لماذا تُشِيحُ بوجهك عني
أهذا لأنك خيبت ظني؟!
سأرحلُ حتماً بعيداً بعيداً
ولكنُ ستبقى بقلبي نُغني
ستبقى كذكرى تزورُ فؤادي
بها لحنُ حبي وذاك لأنني
تركتُ الفؤادَ على راحتك
فكيف الفرارُ أيا من فتنني؟!
سأمضي بفاضٍ من الذكرياتِ
وألحقُ جرحي بكفَّ التمني
لأنني سأبقى بقلبك ذكرى
تعودُ إليها وتُدينك مني
وأنك يوماً تعودُ إليَّ
بقلبٍ جديدٍ به لم تخني

حبيبي وداعًا ويومًا تعودُ
فذاك يقيني وطبعي التأني
ستحملُ ذكرى هوانا وتبكي
لأنَّ البكاءَ دواءُ التَّجَنِّي
إلى أن تفيقَ لرشدِكَ دعني
سأمضي بعيدًا لتبحثَ عني

